

750_ أحكام الظهار و اللعان _ شرح كتاب الفقه الميسر (_ م / علاء

حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد آآ توقفنا عند الباب السادس في مدارس كتاب النكاح من كتاب الفقه الميسر - [00:00:00](#)

الباب السادس يتكلم عن ازدهار. كنت هنا من ايلاء المرة الماضية وبدأنا في نبدأ في الكلام على احكام الزهار ما هو الزهار؟ يقول الاول تعريف الزهار مأخوذ من الزهر ظهر عادي يعني. شرعا - [00:00:20](#)

ان يشبه الرجل زوجته في الحرمة باحدى محارمه. بنسب او رضاع او مصاهرة او ببعضها. فيقول الرجل اذا اراد الامتناع عن الاستمتاع بزوجه انت علي كظهر امي. او اختي او غيرهما. فمتى فعل ذلك فقد ظهر من امرأته - [00:00:40](#)

ازدهار ان هو ده اللفز اللي كان بيستعمل في العادة قبل الاسلام. فكان يقول اه اذا اراد ان هو يحرم امرأته ونفسي يقول انت علي كظاهر امي. يعني كحكم ظهر امي. ومعلوم يعني الانسان يحرم عليه ان ينظر لزه - [00:01:10](#)

امي كرجل يعني اذا اراد ان يشبه الحكم فهو يقصد يعني خلاصة الكلام انت محرمة علي الى الابد. لان ظهر الام او اي جسم بقي شيء من جسم الام يحرم النظر اليه. كالبطن مثلا فخذ - [00:01:30](#)

فلو قال اي حاجة من نفس العينة ديت اللي هو الحاجة اللي هو يحرم النظر اليها. في الام. يعني لو انت انت ومع الام ايه اللي يجوز لك نظر لي الوجه آآ الشعر الرقبة آآ جزء من فتحة القلادة لو هي بتلبس سلسلة مثلا. الحثة دي بتبقى باينة - [00:01:50](#)

جزء من الزراعة مثلا جزء من الايه؟ للساق. لكن انسان لا يجوز ان يرى من امه مسلا فخذ. ولا البطن ولا الزهر ولا الصدر فلو شبه امرأته باي حاجة من الحاجات اللي ما ينفعش يشوفها من امه يبقى تاخذ نفس الحكم. قال انت علي - [00:02:10](#)

كبطن امي كظاهر امي. كفخذ امي كصدر امي. كل الكلمات دي تؤدي الى نتيجة واحدة. انما طالما يحرم النظر يبقى هو يقصد الحرمة دي للابد. هو يقصد انت علي حرام الى الابد. لا تحليلين ابد - [00:02:30](#)

وكذلك لو ممكن يحرمها مش لازم الام. نفس الكلام ده يقوله على الاخت. ظهر اختي بطن اختي اي حاجة. هو هنا بيقول مش نسب بس ممكن رضاعة او مصاهرة كان يقول مثلا كظهر فلانة. فلانة دي اخته من الرضاعة. نفس الحكم. او المصاهرة. يقول انت علي كظهر ايه - [00:02:48](#)

قزاري حماتي مسلا. واضح؟ آآ انت علي مسلا آآ نحو ذلك يعني على اعتبار ان المصاهرة يحرم بها اشياء. انت علي مسلا تانكا كزهر اه زوجة ابني. فهي مش مشكلة. المهم ان اللي بيشبهها به ديت من المحارم - [00:03:08](#)

لو ما ينفعش يتجوزها ابد واحدة من المحارم سواء المحرمة ديت عشان هي قريته او عشان الرضاع او بسبب المصاهرة الزواج يعني. انتم عارفين لو واحد واحدة مثلا خلاص بقت امها عليه حرام. او لو واحد اتجوز آآ مثلا ابنه اتجوز يبقى مرات ابنه عليه حرام. نفس - [00:03:28](#)

فكرة فممكن يكون سبب التحريم مختلف. ممكن يكون النسب. ممكن يكون الرضاعة. ممكن يكون المصاهرة. المهم ان انا بشبه دلوقتي زوجتي بحاجة جزء في المرأة اللي هي المحرمة لتحريم ابدى جزء ما ينفعش انزr اليه - [00:03:52](#)

قهوة شبيهة بها كلها. اقول انت علي كامى. كلها بقى اول من باب اولى. اذا كان الجزء ايه؟ يجزئ يبقى الكل من باب اولى علي كاختي

انت علي كحماتي. كل دوت يؤدي لنفس النتيجة. اسمه زهار. زهار يعني انت خلاص زاهرت من امرأتك - 00:04:12

امتنعت عنها. منعت نفسك عنها تحريما مؤبدا. ايه الحل بقى؟ عشان كده هو هيقول لنا الاول طبعا الكلام ده كان في لي كتير كان راجل في الجاهلية يعني ما كانش فيه بقى احكام. كان الراجل اذا كان احيانا يظاهر من امرأته ما كانش عندهم حكم فيها. الظاهر -

00:04:32

هنا خلاص فعلا تحرم عليه للابد. تبقى مراته تفضل مراته برضه. وفي نفس الوقت مش عارف يرجع لها. لا في حل يرجع لها. ولا عايز

تفضل يا عيني الست ايه معلقة كده. او الاله اللي كانوا بيعملوه ان هو يقسم بالله الا يقربها ابدًا. ابدًا - 00:04:52

ويفضل على كده بقى ما فيش حل ما عندهم حل لها. يفضل الى الابد لا يقرب امرأته. هي هي في النتيجة واحدة. فكان الرجل اذا اراد ان يعاقب امرأته ظهر منها او ال حلف بالله ان هو مش هيجامعها او قال انت علي كظهر امي او كاختي او او او الحاجات اللي

احنا ايه قلناها ديت - 00:05:12

فجه الاسلام جعل هناك حل لهذه الكلمات اولًا بالنسبة احنا قلنا في الايلاء قبل كده ان الانسان اصلا آآ يحرم عليه ان هو يعمل حاجة

زي كده. ان هو يحلف ان هو مش - 00:05:32

امرأته ابدًا او اكثر من اربعة اشهر لكن يجوز في اقل من ذلك. لان الشرع اعتبر ان دي وسيلة من وسائل العقوبة. ممكن فعلا الراجل

يستعملها في حق زوجته. لكن - 00:05:47

في نفس الوقت ما تجيش على الحق الاصيل للمرأة. هو يعاقبها ان هو مسلا مش هيجامعها فترة معينة. لكن مش لدرجة يقع بها ضرر شديد شارع حدد الضرر الشديد للمرأة باربعة اشهر. فلو ان انسان اقسم من باب العقوبة بيعاقب مراته قال لها والله لا اجامعك شهرًا.

ثلاثة اشهر شهر شهرين - 00:06:02

هذا لا بأس به. هي عقوبة لو رأى ان هي بتجيب نتيجة مع زوجته استعملها. مش شايف ان هي بتجيب نتيجة ما لهاش فايده ما

لهاش لازمة. لكن يحلف على اكثر - 00:06:22

من اربعة اشهر او الى الابد ده لا يصح ابدًا. ويجب عليه بعد اربعة اشهر اما يطلقها لو مش عايز يجامعها او ان هو يكفر عن اليمين

يأتي ليه؟ ويأتي المرأة. ده بالنسبة للايه؟ لاله. لان الاله مؤقت كده بوقت. وقت معين تحلف وقت معين. فالشرع اداك وقت -

00:06:32

من مساحة ممكن تستعملها. هل الغضب في حال العقوبة. وبعد كده مساحة تانية غير مأزون بها. يبقى كده الشارع حل مشكلة الايلاء.

اللي كانت في الجاهلية يجوز في اقل من اربعة اشهر اكثر من اربعة اشهر. اما تطلق او تكفر عن اليمين والزمك انك انت تجامع الايه؟

المرأة. طيب الزهار بقى الشارع حله ازاى - 00:06:52

الشارع طبعا لم يأذن في الظال اصلا. وليس له حل لان الزهار تحريم ايه؟ مؤبد. مش تحريم مؤقت يعني حتى لو هو مسلا كان مؤقت

كان ممكن ايه الشارع يسمح بجزء منه على اعتبار برضه نفس العلة اللي هي العقوبة. لكن الشارع لما الله سبحانه وتعالى يعني -

00:07:12

الزهار كان تحريم ابدى كما تعلمون. فكان الشارع اتى بالتحريم. تحريم هذه الكلمات. هذه الكلمة حرام. ازدهار قال كلمة حرام. ربنا

قال كده. قال الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم - 00:07:32

ان امهاتهم الا الله ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور. يعني هو قال لهم الكلام ده حرام وربنا غفور رحيم

يعني اللي عايز يتوب وهنقول هنتوب ايه؟ هيتوب ازاى. يبقى اذا الان - 00:07:52

هي دالت ان كلمة انت عليها كزاهر امي انت علي كاختي. هذه الكلمة في حد ذاتها حرام. مجرد ما يقولها الزوج بغض النظر بقى لسه

هيعمل ايه. دي لوحدها يا اثم. يأسم على طول. ان هو واحد يقول الكلمة ديت. يعني هذا فيه يعني يعني قتل لحقوق الزوجة بالكامل

- 00:08:12

وفي اتخاذ آيات الله هزم نحو ذلك. المهم هو اننا الزيار حرام وقال لنا ليه؟ الدليل. تمام؟ جاء قال كان الزهار طلاقا في الجاهلية. فلما

جاء الاسلام انكره واعتبره يمينا مكفرا رحمة من الله سبحانه. وتيسير - 00:08:32

كثيرا على عباده. طبعاً ده يعني يعني ازدهار انت بتحرم حاجة ربنا احلها. ودي في حد ذاتها جريمة. تحرم شئ ربنا احلوا فيحرم على المظاهر. طيب بعد كده التواب احنا قلنا الكلمة نفسها حرام. وانهم ليقولون منكرا من القول - 00:08:52

ذلك ليأتي يستفتيك في مسألة زهارة وكده لابد الاول تنكر عليه هذه الكلمة. وتبين له ان ربنا قال وانهم ليقولون منكرا. مش تدي له الحل وخلص كل اللي انا عملته حرام. ولا يجوز ان تأثم عند الله سبحانه وتعالى. ويجب عليك التوبة. من هذه الكلمات. ولا ينبغي

الانسان يتلاعب بالالفاظ خاصة في موضوع النكاح. هل - 00:09:12

ان تأتيك مسألة معقدة جدا. الناس بتستهزأ بالالفاظ. مسلا اللي هو بيقول لك انا قلت لها انت طالق ثلاثة وتبقى علي حرام وعلي.

وقاعد بقى يقول قال كل الالفاظ وراء بعض. اللي انت مش - 00:09:32

مش عارف تقول لمين ؟ ده قال لمراتي انت علي حرام وتبقى علي حرام تطالب الثلاثة وانت علي كزاهر امي بص قال لها كل كتاب

الفقه. تعمل له ايه ده - 00:09:42

مازا الاستخفاف؟ مازا الاستهزاء باحكام الشريعة؟ يعني انت لو واحد بيقول لفز واحد بنحتر وراه. ما بالك واحد قال كل الالفاظ. طب

انت يعني تبتدي تمسك اول لفظ بقى وتبتدي - 00:09:52

انا اول حاجة قالها ويعني شغلانة بقى شغلانة. فلذلك الالفاظ ديت ينبغي الحذر عند استعمال الالفاظ مع الياه؟ مع الزوجة. المهم بيقول

يحرم على المظاهر اه يترتب على كده بقى ايه؟ الحرمة. يترتب على ايه؟ على ازدهار - 00:10:02

خلاص مش انت حرمتها هي بقت حرام فعلا. واحد قال لمراته انت عليها ايه؟ انت علي كظهر امي آآ تمام؟ انت علي كزاهر امي

فخلاص انت كده حرمتها خلاص. طيب ايه بقى؟ احنا قلنا القول ده حرام. بس طبعاً - 00:10:22

حرام يترتب عليه عقوبة من الله. والعقوبة هي تحريم الاستمتاع. هو ده الحكم يعني ان يحرم استمتاع الرجل بالمرأة تماما طبعاً

يحرم الجماع ويحرم مقدمات الاستمتاع كان يحرم عليه ان هو ايه ان هو ان هو يعني يقبلها. او ان هو يعني ايه يمسه بطريقة الياه؟

الاستمتاع يعني وكده - 00:10:43

اي شئ من مقدمات الجماع يحرم عليه يحرم عليه. فلا يعني طبعاً الياه دلت على حرمة الجماع والذين ظاهرون من نسائهم. ثم

يعودون لما قالوا يعني رجع في كلامه تاني. فتحرير رقبة من قبل ان - 00:11:07

تماس يتماس دي تحتل معنيين اما الجماع او المقدمات. والنبي عليه الصلاة والسلام بين قال النبي عليه الصلاة والسلام للمظن لا

تقربها. حتى تفعل ما امرك الله بها. فدل لذلك ان المقصود بالياه؟ بالمماس هنا الياه - 00:11:27

الجماع ومقدمات الجماع كمان. فيحرم على من قال لزوجته انت علي كامى او كظهر امي ان هو يقبل امرأته او ان هو يستمتع

بجسده ولو دون الجماع يعني تمام - 00:11:47

طيب بعد كده طب عايز يرجع يعمل ايه؟ هو لغاية دلوقتي انت قلت كده خلاص انت اتدبست خلاص ما ينفعش انك انت تستمتع

بالزوجة خالص ولو بما هو دون الجماع. طب ايه الحل؟ الحل اللي ربنا قال لنا بقى. والذين يظاهرون منكم من نسائهم فتحرير -

00:12:02

من قبل ان يتمسك. ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير. فمن لم يجد فالصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسى فمن لم

يستطع فاطعام ستين مسكينا. ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك - 00:12:22

حدود الله وللكاشرين عذاب اليم. وتلك حدود الله زنادا من حدود الله سبحانه وتعالى. وتلك حدود الله فلا تعتدوها. طيب ايه الحل

بقى الحل ان ربنا قال لنا هو. اول حاجة عتق رقبة. طبعاً عتق رقبة ده كان زمان كان فيه عبيد وكده. دلوقتي ما فيش رقيق والكلام

دوت. فكان - 00:12:42

الرجل ممكن حل يعتق رقبة. وهذا يدل على تشوف الشريعة لتحرير الياه؟ الرقاب. تمام؟ لان الشريعة جاءت الى مجتمع عايش على

الياه عايش على الرق دوت. فالشريعة يعني يعني لم تجرم الرق ولكن حثت على ايه؟ تحرير رقيق. ده كان نظام اجتماعي سائد -

انك انت لو وقفته مرة واحدة ممكن يحصل ايه؟ يحصل كارسة اجتماعية. كارسة اجتماعية. لكن الشارع حث على تحرير الاليه؟ الرقاب. فدايما تلاقي مشكلة تحصل يقول لك تحليل رقبة تحليل رقبة تحليل رقبة. في قتل الخطأ في مش عارف في ازدهار في في الجماع في نهار رمضان كل حاجة ايه؟ تحرير رقبة - 00:13:24

المهم يعني المهم ايه يبقى تحليل الاقهوة يعني يأتي برقبة حد عبد عنده يحرره. يقول انت حر وجه الله خلاص كده يرجع لايه؟ لمراته. ما فيش رقيب ما عندكش رقيق ما عندكش رقبة هنتقل الحل الثاني وهي على الترتيب. بالترتيب لازم الترتيب ان ربنا قال فمن لم يجد - 00:13:44

فالصيام صادقا فمن لم يستطع فاطعاه ستين مسكينا. اذا الترتيب مقصود مش اختياري مش زي مسلا لو واحد مسلا ايه حلف بس ومش قادر حلف يبقى ايه عنده ايه؟ اما اما يطعم عشر مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة. في هنا او يبقى هنا - 00:14:04
ممكن لو حلفت يمين وعازي اكفره اما قطع بعشر مساكين او اكسهم او حرر رقبة. لكن هناك في ترتيب ان ربنا قال فمن لم يجد فمن لم يستطع اذا الترتيب مقصود. يبقى اول حاجة عندك رقم ما عندكش خش على الثاني. تصوم ستين يوم ورا بعض. صيام شهرين متتابعين - 00:14:24

طبعا لما نقول شهرين يبقى شهرين هجري عشان نتكلم في حاجة ميلادي خالص شهرين هجري ورا بعض تمام لازم يكونوا متتابعين ورا بعض ممكن يتفصلوا بس لسبب شرعي زي ايه؟ زي كان في في النص عيد - 00:14:44
على الزروف هو بدأ يصوم شعبان في نص شعبان مسلا او في اول رمضان وحيجي عيد الفطر فعادي يفطر اول يوم في عيد الفطر وتاني يوم يبدأ ايه؟ يكمل لان معروف ان في عيد الفطر الصوم حرام ليوم واحد بس. هو اول يوم في العيد. طب لو كان عيد الاضحى؟ هيمنع عن - 00:15:04

كم اربعة ايام ويكمل عادي. كده المدة اتقطعت ما اتقطعتش. ليه؟ لان هو امتنع عنها لسبب شرعي. سبب شرعي. مثلا آ آ مثلا صوم رمضان نفسه على فكرة انا اسف انا قلت حتى المسال غلط. يعني طبعا غلط ان انا اقول مسال رمضان لان هو اصلا لو جا له رمضان هيقطع غصب - 00:15:24

نقول مسلا بدأ في شعبان في اول شعبان جه رمضان هيصوم رمضان كله ومش هيصوم اول يوم العيد ويبتدي يكمل ويبني على على ابان عادي. على اخر يوم في شعبان عادي. ان هو رمضان امتنع بسبب ايه؟ بسبب عز شرعي. واول يوم في عيد الفطر بس هو برضو عز شرعي - 00:15:46

كان مريض مرض يبيح له الفطر. فلو افطر بسبب المرض الفطر ده ما ييقاش قاطع الاليه؟ المدة. اول ما يبقى كويس يقدر يصوم يكمل عادي ويبني على الاليه؟ على السهم القديم. اه سافر من حق المسافر ان هو يفطر. فلو افطر في السفر برضه السفر - 00:16:06
الافطار اللي حصل في صغري ما يقطعش ليه؟ التتابع دوت. لكن بدون عز من عزار الشرعية لرمضان والعيد ولا مرض ولا سفر. وقطع يوم يبقى هيعيد من الاول هيعيد من اول شهرين متتابعين. ده كل دوت الحكم ده في حالة ان هو اصلا يقدر ان يصوم - 00:16:26

اذا كان يقدر يعني ايه؟ ان يصوم. طب يعرف ازاى يقدر يصوم؟ بيصوم رمضان ما بيصومش. يصوم رمضان يبقى تقدر تصوم. هتقول لي لا ده شهرين متتابعين صعبة ولا مش صعبة؟ ما هي لازم هتكون صعبة - 00:16:46

واكيد بس احنا بنقول ايه ما يقدرش يعني ما يقدرش. يعني اللي هو ما يقدرش في رمضان. اللي هو في رمضان بيحلف. لكن ما اقدرش اصل انا بتعب شوية اصل انا بجوع - 00:16:56

واكيد الصيام هيبقى فيه تعب وجوع والكلام دوت. لكن انت قيس نفسك لو كان رمضان مثلك يفطر في رمضان؟ لو كانت الاجابة اه خلاص يبقى انت ما تقدرش تصوم شهر يوم التاسع - 00:17:06

طيب لكن لو مسلك يفطر ما بيحلفش في رمضان يبقى خلاص يبقى انت فعلا آ تقدر تصوم اه فيه مشقة يسيرة والا كل كل اي صيام

فيه مشقة طب اذا بقى لم يستطع فعلا ما يقدرش يصوم. الدكتور قال له لا انت ما ينفعش تصوم. انت مريض مرضك يزيد. شفاك يتأخر. يحصل لك مضاعفات. ممكن - [00:17:16](#)

تموت لو صمت خاصة الفترة الطويلة ديت هنتقل للحل الثالث فمن لم يستطع فاطعمه ستين مسكينا. يطعم ستين مسكين ولازم ستين مسكين ما ينفعش مسكين واحد ستين مرة مثلا. ان ربنا قال ستين مسكين. العدد نفسه ايه؟ مقصود. ستين مسكين -

[00:17:37](#)

ممكن يطعمهم دفعة واحدة في اكلة واحدة. يجيب ستين مسكين ويعمل اكلة ضخمة وياكلوا الستين مسكين خلاص ثاني يوم وبعد ما الناس ياكلوا يروح يجمع مراته عادي خلاص الموضوع ايه؟ انتهت طالما اطعم ستين ايه؟ مسكينا. آآ طيب هو يطعم ستين

مسكين قد ايه يعني - [00:18:00](#)

الحد الادنى واللله هي الحد الادنى ممكن يكون من العرف عالي من اوسط ما تطعمونه اهليكم. اكلة اكلة كده حلوة زي اي حد بياكلها في المتوسط يعني لكن لو عايز بالزبط يقول لك انا مش هأكلهم انا حودي لهم اكل. ايه الحد الادنى؟ عشان انا راجل على قدي. انت

بتتكلم في ستين مسكين. اجل ستين - [00:18:20](#)

المسكين ده رقم. رقم. فواحد عايز يقول لك ايه الحد الادنى؟ معلش يا عم الشيخ انا ايه؟ طلعتي منها باقل تكاليف. انا على قد حالي. هنقول له واللله لحد الادنى نصف صاع من الاقوال بتاعة البلد. رز فصل يا لوبيا الكلام ده. لو قلنا مثلا رز ارخص حاجة مثلا يبقى نص

- [00:18:40](#)

عاوز نص عروس ده قد ايه؟ حوالي كيلو وربع. واحتياطي خليها كيلو ونص عشان نبقي في الاحتياط. لكن هي كيلو وربع. كيلو ايه كيلو وربع رز. احنا لو قلنا كيلو وربع رز اه بكام مثلا؟ يعني اسعار طبعا تتفاوت حسب الزمان والمكان. لكن في المتوسط كيلو -

[00:19:00](#)

وربع وزن يكون عشرة اتناشر ايه؟ جنيه مثلا عشان يطعم ستين ستين مسكين عايز له على الاقل سبعميت تمنميت جنيه. رقم يعني. هذه عقوبة ان هو تجرأ على هذه الكلمة نص كلمة واحدة تكلف الراجل الف جنيه مثلا. تمام؟ ده لو جاب رز امال لو جاب اكثر من كده

ده اصلا نفترض ان هو ما يقدرش يصوم - [00:19:20](#)

ده هو ممكن يصوم ستين يوم متتابعين مشكلة كبيرة يعني. المهم يعني ان هو يطعن ستين مسكين. يغديهم ويطعمهم اكل قوي قوي يوزع عليهم الايه؟ لو بقى عمل واجب بقى وزود عمل لهم شنطة كده حلوة كل واحد شنطة صغيرة كده فيها شوية رز شوية فاصوليا

شوية كتر خيرك - [00:19:40](#)

لكن اقل شيء كيلو وربع رز او فاصوليا او لوبيا او الحاجات اللي الناس ايه بتاكلها ديت يبقى اطعام ستين ايه؟ ستين مسكين بيقول

لي حديس سلمة ابن صخر البياضي لما جعل امرأته عليه كزهر امه امره النبي صلى الله عليه وسلم بعثت رقبة - [00:20:00](#)

فان لم يجد فصيام شهرين اثنتين فان لم يجد فالاطعام. طيب طب لو المظاهر بقى جامع امرأته قبل ما يكفر؟ فهو اثم معاصي بس مش زاني. وما ياخدش حكم ليه؟ الزاني هنا ما عليهوش حد. انما ايه مراته فعلا. بس هو دلوقتي يا جماعة في فترة هو - [00:20:22](#)

طمع على نفسه فيه. فهو هنا آثم وعاصي. يزداد اثم فوق الاسم. لكن مش زاني. تمام؟ طيب والكفارة تزيد؟ لا الكفارة مش هتزيد. ده اسم مستقل ان هو جامع مراته في فترة الزهار لا اثم. ما لوش دعوة بالكفارة. الكفارة هي هي لا بتزيد ولا هتزيد ولا هتقل. هي كفارة

واحدة - [00:20:42](#)

طيب الكفارة دي الى متى؟ اه واللله في زمته. تفضل مراته عليه حرام الى ان ايه؟ الى ان يكفر. وتحريم زوجته عليه حتى يكفن.

طيب اه ماشي لقي واحد متجوز كزا واحدة وظهر منه هل عليك كفارة واحدة ام؟ كفارات - [00:21:02](#)

الزوجات نقول حسب اللفظ لو ظهر منهم بلفظ واحد يبقى عليه كفارة واحدة قال مثلا انتن علي كزهر امي. حرهم كلهم بايه؟ بلفظ واحد فقط. يبقى عليه كفارة ايه؟ واحدة. لكن كل واحدة لوحدها - [00:21:35](#)

ظهر منها يبقى عليه كفارات بعدد الايه؟ بعدد الزوجات. تمام طيب بعد كده قرينا الباب السابع اللعان. اللعان حكم مهم جدا قليل من

الناس من يعرفه وللأسف يعني هو غير معمول به في المحاكم. رغم انه يعني يعني حكم هام جدا في الشريعة. بيقول تعريف -

00:21:55

اللي عاد مصدر لعن. مأخوذ من اللعن لعن والطرده. طيب هو ايه بقى اللعان دوت؟ قبل ما نقرا التعريف ده بيحل مشكلة كبيرة. هي

المشكلة؟ احنا دلوقتي عارفين هيجيلنا في باب الحدود بعد كده لسه. هنا لو واحد دلوقتي اه - 00:22:24

اه عايز يثبت جريمة زنا يسبتها ازاي؟ باربع شهود. ما ينفعش تسبت جريمة زنا الا باربع ايه؟ اربع طب ما هوش اربع شهود يبقى

يسكت. حتى لو شاف الزنا حتى لو شاف الزنا. شافه بعينه شافه بعينه. لو معه واحد يسكت. معه اتنين يسكت - 00:22:44

طب لو راح واحد وقال انا شفت فلانة بتزني وشفتها بعيني. القاضي هيجلده حد القزف. مع انه شافها بعينه. لكن ده الاحتياطي الشريعة جدا في امر الفروج ممكن الواحد يكذب اتنين يكذبوا الاربعة يبقى صعب قوي. فالشريعة شددت جدا في قضية الياه؟ الفرج

دوت - 00:23:04

وقضية الشرف قضية الياه؟ الحاجات دي مؤذية جدا. فالشارع شدد فيها جدا جدا. عايز تسبت ان واحدة زنت يبقى لازم تكون انت

وتلاتة كمان شافوها. اربعة تيجي اربعة يشهدوا اقل من اربعة كل اللي اتكلمه هيتجلدوا. يعني لو تلاتة راحوا القاضي. قالوا له احنا

التلاتة شفنا - 00:23:34

فلان او فلانة بيزنو هيجلد التلاتة حد كل واحد تمانين جلد ماشي فهمنا دي خلاص هنسكت طب افرض واحد شاف مراتو ازنك في

العادة هيشوف مراته بتزني في بيته. دخل البيت لقاها بتزني شافها بتزني - 00:23:54

ما فيهاش موارد. شاف بالزبط. ومراته. واكيد في وضع زي ده عمره ما هيكون معه شروط طيب اذا تكلم جند واذا سكت لحقه العار

حلق مشكلة مأزق. لو اتكلم هيجلد. لو راح القاضي قال له مراتي بتزني هيجلده. ولو سكت - 00:24:14

ايلحق العار وينسب له ولد لو مسلا الجماع ده ترتب عليه ولد حيسكت مش حيقدر ينكر ان هو منسوب ليه ان هو لو انكر ان منسوب

ليه يبقى انت بتقول مراتك - 00:24:44

مشكلة كبيرة. يبقى ينسب له ولد مش ولده. فايه الحل طيب؟ ايه الحل؟ الشارع جعل حل للزوج فقط فقط ان هو ينفع لوحده يشهد

على مراته بالزنا. تقول لي طب ما هي تبقى سايبه بقى اي واحد عايز يطير مراته - 00:24:54

رح يقول ان هي ايه؟ زنت. ما هو الشارع توسط. شدد على الراجل جدا في الموضوع. ازاي حيقول؟ مش بيقول زي اي حد. ده يقول

بطريقة معينة وجعل مخرج للزوجة. ايه بقى اللي هيقوله الزوج؟ هيروح للقاضي يقسم اربع مرات وراء بعضه بايمان - 00:25:14

مغلظة. انه رأى امرأته تزني. والخامسة يقول ولعنة الله هو ده اللعان بقى. ولعنة الله علي ان كنت من الكاذبين. خمس مرات القاضي

هيجيب الزوجة ولا الراجل ده بيقول كذا كذا كذا معترفة سكتت ما اعترفتش - 00:25:34

هترجم خلاص تترجم ان هي متجوزة. تموت سكتت ما اتكلمتش القاضي يقول لها طيب آآ سكتت القاضي ينتقل للحل الثاني. انت

منكرة؟ تقول اه منكرة ما يكفيش. لازم تحلفي زي اللي حلفه بالظبط. اربع ايمان مغلظة. وفي الخمسة تقول وغضب الله - 00:26:04

فعلي مش لعنت بقى تقول غضب وغضب الله علي ان كنت ان كان من الصادقين. لو هو صادق يبقى ربنا ايه؟ يغضب علي لو اترددت

في اليمين او جابت وراء زي ما بيقول كده او قلقت القاضي على طول بايه؟ بيحكم عليها بالركعة - 00:26:34

لازم تقسم ما ينفعش تقول لا مش هقسم. ما اقسمتش هتترجم على طول وتصدق ليه؟ يتصدق الزوج. طب الاتنين اقساموا ايه الحل

لا ده يقام عليه حد الخز ولا هي يقام عليها حد الزنا يفرق بينهم القاضي الى الابد. تفريق ابدى - 00:26:54

ما ينفعش يرجعوا لبعض ابدى الى الابد. والولد لا ينسب للرجل. لو كان فيه ولد. بسبب الجماع ده لا ينسب لا ينسب الى الرب. فده حل

وسط الشريعة حلت حل وسط. بحيس ان انا اراعي - 00:27:14

يعني شرف الزوج في نفس الوقت اراعي حرمة المرأة. طبعا في واحد كذاب. تقول لي طب ما حدش يتعاقب كده. لا ما خد بالك في

واحد يتعاقب ان هو حلف كذب. وده بقى يعني موضوع كبير قوي عند ربنا. كبير قوي لان هو حلف خمس مرات وراء بعض قدام -

00:27:34

قاضي ايمان مغلظة. خد بالك هم بيحلفوا على ايه ؟ بيحلفوا على اما هي هو بيحلف على على قزف او هي بتحلف على انكار زنا يعني هي اصلا جريمة عليها جريمة تانية. فموقف اللي هيحلف الحلفان ده لو كتب كارثة قدام ربنا سبحانه وتعالى. لان - [00:27:54](#) ان هو حلف على نفسه يا رب العني. لو انا كداب. والتانية بتقول يا رب العني. اغضب علي. لو انا لو هو هو صادق اه مشكلة فده اللي بس هو كان لازم يكون في حل. تمام؟ طيب اقرا بقى كده هتفهم بقى. بيقول - [00:28:14](#) ما هو اللعان؟ شهادات مؤكدة بالايمان. هيقول اشهد بالله. اشهد بالله ان زوجتي كذا. مقرونة بالله عن جهة الزوج اللي هي الخمسة بقى يقولوا ولعنة الله علي ان كنت من الكاذبين. وبالغضب من جهة الزوجة - [00:28:34](#) لان هي هتقول في الخمسة وغضب الله عليها ان كان من الصادقين. قائما الايمان دي قائمة مقام ايه؟ مقام حد القذف في حد في حق الزوج وقائما رقم حد الزنا في حق الزوج. يعني اليمين ده هو بيدفع عن نفسه حد القذف ايوة بس هو لو راح للقاضي - [00:28:54](#)

انا مراتي زانت وباقي مغفل ما كانش يعرف الحكم. عايز يخلص من مراته؟ قال له مراتي زانت. قال له تحلف كذا كذا ايمان مغلظة؟ قال له لا انا ما حلفش هيقول له تعال وقيم ايه؟ وقيم عليه حد القذف. هو مسلا يعني هو بس ما رضاش يودي نفسه في داهية خلاص انا كدبت مش مش هروح النار بقى خلاص - [00:29:14](#) حد خاص حد خاص. فيقول له لا ما احلفش. يقول له طب تعال يقلدك. ما هو لو هو رايح يقول ده اول كلمة قال انا مراتي زنت. هيقول له يا تحلف. يا تنجلد - [00:29:34](#) الحالف ده اللي هو حلفه بيدفع عن نفسه ايه؟ حد القذف. هيجيب الرجل الزوجة. هيقول لها يقام عليك حد الزنا ولا تحلفي لو حلفت يبقى الحلف بتاع ده دافع عنها حد ليه؟ خزنة عشان كده هو قال الايمان دي تقوم مقام حد القذف في حق الزوج - [00:29:44](#) تقوم مقام حد الزنا في حق الايه؟ الزوج. وسمي اللعان بذكر لقول الرجل في الخامسة للنعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. ولان احدهما كاذب لا محالة. فيكون ملعونا. فيكون ملعونا. تمام؟ دليل مشروعية اللعان يستدل - [00:30:04](#) على تشريع اللعان بقول الله تعالى اسمع بقى الايات دي هتفهمها دلوقتي. ربنا ذكر في اول سورة النور آ ذكر ايه اه الزين يرمون النساء يعني ايه؟ بغير بينة ولا دليل ولم يأتوا براحة الشهداء. قال فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا اه تقبل - [00:30:24](#) منهم شهادة ابداء. واولئك هم الفاسقون. الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا. فان الله غفور رحيم. والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهاداء الا انفسهم. وافرد معاه الشهود خلاص خلصت ما هي دي سهلة. لكن هو ما عهوش شهود غير نفسه. قال - [00:30:44](#) ولم يكن لهم شهاداء الا انفسهم. فشهادة احدهم اربع عشان يشهد لازم يعوض عن كل شاهد بايه؟ بيمينه اربع شهادات لله. انه لمن الصادقين. والخامسة يحط عليها ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين - [00:31:04](#) ويقرأ عنها العذاب ايه هو العذاب هنا؟ حد الزنا. ويدراً عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله. انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. يبقى ده اللي ايه؟ ده اللعان. ده الحل. عشان كده - [00:31:24](#) بيقول ده دليل المشروعية. حديس سهل ان سعد رضي الله عنه ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله؟ ام كيف يفعل؟ يعني ايه الحل؟ انتم بتقولوا اربع شهور طب وانا شايف مراتك - [00:31:44](#)

تعمل ايه؟ يا خلاص نقتله بقى. فقال فانزل الله هذه الايات. فقال النبي عليه الصلاة قد قضى الله فيك وفي قاعة قد قضى الله فيك وفي امرأتك. تمام؟ قال فتلاعن - [00:32:04](#) في المسجد وانا شاهد. يعني الاتنين حلف. فرق بينهم النبي عليه الصلاة والسلام وما قامش حد على اي حد فيهم. وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. بيقول بقى الحكمة اللي احنا قلناها ده. ايه الحكمة شرعية اللعان؟ الشيطان يقول حكم حكم راقى من احكام الاسلام. بيحفظ الاتنين. الزوج يقدر يصوم نفسه. والزوجة تقدر - [00:32:24](#) هاي تحمي نفسها لدينا يظلم ده ولا ده يقدر يظلم ده. بس في الاخر فعلا يبقى كداب لو الاتنين حلفوا. ده بقى الموضوع هيرجع لربنا

سبحانه وتعالى. بيقول اول حاجة - 00:32:44

الحكمة لا يلحقه العاق. بزناها ويفسد فراشه. ولان لا يلحق ولد غيره. وهو لا يمكنه اقامة بينة. عليها في الغالب وهي لا تقر بجريمتها مش هتعتترف. وقوله غير مقبول عليها. فلم يبق سوى حليفهما باغلظ الايمان. فكان - 00:32:54
في تشريع اللعان حلا لمشكلته. وازالة للحرج ودرءا لحد القذف عنه. ولما لم يكن له شاهد الا نفسه تدي له هو بس الحق لأمكنك المرأة ان تعارض ايمانه بايمان مكررة مثله. تزرع بها - 00:33:14

الحد عنها والا وجب عليها الحد. وانك للزوج يعني الزوج لما راح يقول انا مراتي زانت جه يقول له احلف قال له لا لا لا كان الزوج جاب ورا يعني عن الايمان وجب عليه حد القذف. وان نكلت هي بعد حلفه صارت ايمان - 00:33:34
مع نكلوها بينة. حلف هو مع ان هي جابت وراء بينة. يحكم بها القاضي. بينة قوية. لا معارض لها فيقام عليها الحد حينئذ. بيقول بعد كده طبعاً لو اي حد ثاني قذف المرأة ديت يقام عليه الحد على طول ده مين الحكم ده لمين بس؟ الزوج فقط لو اخوها - 00:33:54
ما ينفعش. لو ابوها ما ينفعش. الحكم ده لمين؟ الزوج فقط. لان العار بالنسبة للزوج مش زي اي حد. ده فراشه وده ابنه فمش هيكون نفس الحكم لاي حد. شروطه وكيفيته شروط صحة اللعان ان يكون زوجين مكلفين - 00:34:24

لقوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ان يقذف الرجل امرأته بالزنا كقول يا زانية او رأيتك تزنين او زנית ان تكذب المرأة الرجل في قذفه هذا ويستمر تكذيبها له الى انقضاء اللعان - 00:34:44
ان يتم اللعان بحكم حاكم ان يتم اللعان بحكم يعني قاضي شرعي. تمام كيفية اللعان. ان يقول الزوج عند الحاكم امام جمع من الناس. اشهد بالله اني لمن الصادقين - 00:35:04

يقين فيما رميت به زوجتي فلانة من الزنا. اربع مرات يقول الكلمة دي. اشهد بالله اشهد بالله ان من الصادقين فيما قذفت او رميت به زوجتي فلانة من الزنا. ويشير اليها ان كانت حاضرة او يسميها باسمها - 00:35:24
اذا كانت غائبة عشان زوجتي لازم يكون محدد. دي خاصة لو متجاوز اكثر من واحدة. لازم نسميها باسمها او يشير اليها ثم يزيد في الشهادة الخامسة بعد ان يعظه الاول الحاكم قبل ما يشغل خمسة يعظ بالله. يقول له اتق الله انت اللي جاية دي ثقيلة. اتق الله انت هتلعن نفسك - 00:35:44

لو جاب ورا هيقذف هيقام عليه حد الايه؟ قذف. لو حلف بقى يبقى الحاكم عمل اللي عليه. قال له حزره. قالت له خد بالك. انت داخل على التيلة الخمسة دي صعبة تلعن نفسك تطرد من رحمة. فيقول خمسة اشهد بالله ان اني من الصادقين فيما رميت امرأة حزائي. وان لعنة الله علي ان - 00:36:04

كنت من الكاذبين. تمام؟ المرأة باعتجاب يا ستي تعترفي. لا طب آآ انت منكورة؟ اه فبتحلفي لأحد الزنا على طول. تحلفي اه طب عارفة هتتحلفي ازاي؟ اه قل لنا بقى ازاي؟ هتقول اشهد بالله لقد كذب - 00:36:24
فيما رمانى به من الزنا. ثاني قلتي تاني اشهد بالله انه قد كذب فيما رمانى من الزنا. تالت رابع ثم في الخامسة نزيد بقى في الخامسة تقول ان غضب الله علي ان كان من الصادقين. ان كان من الصادقين. تمام - 00:36:44

زي ما قلنا هيبقى في قلنا الاية دي اللي زكرها ديت. نقول حديث هو مش مكتوب هنا لكن هو بيبيّن بقى تفصيل عن ابن عباس ان هلال ابن امية هلال ابن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحماء - 00:37:04
بيتهم ان هو شايف رجل يدعى شريك ابن سحمان جامع مين؟ امرأته. فقال النبي عليه الصلاة والسلام البينة او حد في ظهرك. هلال ابن امية. هلال ابن امية ده رجل شهد بدرا. شهد ايه؟ بدرا. فهو من اولياء الله الصالحين - 00:37:24
وقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلاً ينطلق يلتمس بينة فجعل النبي عليه الصلاة والسلام يقول البينة او حد في ظهرك. ما عنديش حل ثاني. ما اعرفش حاجة دلوقتي الا دي. فقال هلال. هلال ابن امية بقى - 00:37:44

عمل حاجة غريبة اقسم على الله وان من الناس من لو اقسم على الله لبره اقسم على الله تخيل فقال والذي بعثك بالحق اني لصديق. فليزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد. والذي بعث - 00:38:04

بالحق اني لصادق. فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من العبد. سبحان الله! هذه الولاية وماذا التوكل العجيب؟ وما هذه الثقة الغريبة؟ رجل شهد بدرا. اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فلان من اعلى - [00:38:24](#)

اكابر المؤمنين على مدار التاريخ يقسم بالله يقول ربنا ينزل حاجة في دلوقتي وهي جعل لي مخرج وفعلا سبحان الله جبريل عليه السلام بهذه الايات الكريمات والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الانفسهم الايه؟ الايات فارسل النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:38:44](#)

الى هلال ابن امية والى زوجته ثم قال ان الله يعلم ان احكما كاذب هل منكما تائب؟ شف القاضي يعمل ايه الاول؟ مين يتوب؟ ويعترف ان هو ايه يا اما انت كتبت او هي - [00:39:04](#)

لا تقول زنت ثم فطبعما ما حدش يتكلم. بدأوا يتلاعنوا. وآ النبي عليه الصلاة امر المرأة ان هي تحلف. فقامت فحلفت. وشهدت اربع شهادات ثم وعظها النبي عليه الصلاة والسلام قبل الخامسة فتلكأت. يعني ايه؟ قلقت شوية. فكرت كتير. وقالوا لها انها - [00:39:24](#)

يعني موجبة لغضب الله. قال ابن عباس فتلكأت ثم رجعت وقالت لا افصح قومي سائر اليوم ثم اقسمت على الخامسة وشهدت بالخامسة وقالت غضب الله علي ان كانوا الصادقين. يعني حتى في كلام - [00:39:54](#)

قالت والله لا افصح الخمر هذا يعني يعني هم حسوا ان هي طبعما ايه؟ هي مجرمة. لكن هي ما رضيتش تفضح نفسها ولا تفضح فخامها ورضت بالنار على ان هي تفضح اهلها - [00:40:14](#)

وتفضح نفسها. فطبعما لما السمع منها كده يعني علم ان هي في الغالب هي اللي فعلت ذلك. لكن الحكم معلق على الايمان وهي حلفت خلاص. والحدود تدرأ بالاياه الشبهات النبي عليه الصلاة والسلام قال ابصروا ولدها. لما تخلف شوفوا لي ابنها - [00:40:24](#)

فان كان اكحل العينين سابغ الليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن سحمان. فجاءت به كذلك. العرب عندهم خبرة في الايه؟ في الاشكال بيقول لك لو طلع كده يبقى ده ابن فلان. لو شكله كده كده لا يبقى ابن فلان. كان عندهم المهارة ديت. فقعد يوصف بدقة شوية اوصاف كده قال لو طلع كده كده رجله عاملة كده والقلية عاملة - [00:40:44](#)

كده وعينيه عاملة كده يبقى ده ابني شريك ابن سحبان. مش ممكن يكون ابن الهلال ابن ايه؟ ابن امية. قال فولدت كزلك. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لو ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن. يا معشر ما اقدرش اعمل لها حاجة. ان الكتاب خلاص قضى وطالما اقسمت طالما شهد - [00:41:14](#)

خلاص الموضوع انتهى. بس يقول لولا كتاب الله لكان لي ولها شأن. لانتقم لهلال ابن امية. سبحان الله! لكن يعني هي حديس طويل لكن في تفصيل ايه رائع للايه للحكم دوت هناك حديس اخر وهو آ - [00:41:34](#)

حديس عن سعيد ابن جبير انه سأل عمر فقال ابا عبد الرحمن فده الحكم اللي هيجي دلوقتي كمان شوية وخلينا نقرا ديت في الاول وبعد كده نختم بالحديس دوت. اذا تم اللعان يترتب عليه ايه بقى؟ يترتب عليه سقوط حد الخذف في حق الزوج. وسقوط -

[00:41:54](#)

حد زنا حق الزوج خلاص دي سهلة. سبوت الفرقة بين الزوجين وتحريمه تحريم عليه تحريما مؤبدا. ولو لم يفرق الحاكم بينهما. ده بيحصل تلقائيا مجرد ما تلاعنوا يفرق بينهما الى الابد. حتى لو اتجوزت زوج وزوج غيره وبعد كده طلقها دي ما لهاش دعوة بالقصة دي. ما لهاش دعوة بالقصة دي. ده تحريم مؤبد انتهى. مش معنى - [00:42:14](#)

في مرة بنعمل من المحارم يعني. لا تحريم ابد يعني دي ما ينفعش يجوزها للابد وهي حرام عليك. مش من المحارم بس هي تحريم ايه؟ مؤبد طيب اللي حصل ده اسمه ايه؟ طلاق ما اسموش طلاق. اسمه ايه؟ فسخ. العقد فسخ - [00:42:44](#)

مش طلاق دوت. مش طلاق. عشان كده هيختلف في العدة. العدة هنا مش هتبقى عدة مطلقة. الملاعنة مش هتعتد ثلاثة قرون انما هتعتد بايه؟ حيضة واحدة فقط. فبههدف الحيضة دي؟ التأكد من عدم وجود - [00:43:04](#)

حملة بس. فلو المرأة حاضت حيضة بعد اللي عين دوت ينفع تتجوز عادي. ان احنا اتأكدنا ان ما فيش حمل ان لو محضتش تبقى حامل ولو حامل العدة بتاعتها تخلص امتى؟ لما تضع الايه؟ الحمل وولادة الاحمال اجلهن - [00:43:24](#)

ان يضعن حملهن. خلاص؟ طيب بعد كده بيقول ينتفي عنه نسب هذا الولد. الولد ده ما بيقاش شبة ويلحق بالزوجة. بس لازم خد بالك. طب افرض هي زنت وكانت حاملها - [00:43:44](#)

او اه زنت بس هو ما عندوش مشكلة في الولد او عنده مشكلة في الزنا. مش قصدي يعني اقبال الولد لا هو عارف ان حملها كان قبل الزنا. هنعرف منين؟ عشان كده هو بيقول لازم يضيف ان هو ان الولد ده مش ابنه - [00:44:04](#)

هو القاضي يعرف منين الحمل ده؟ هو ممكن يكون هو نفسه كان مجمعها قريب. وهي حملت منه فعلا. مش هيقدر القاضي يحدد ومين بالزبط خاصة في الشهر الاول مسلا. عشان كده بيقول هو لازم يتبرم الولد كمان. فلازم يقول ايه؟ اشهد بالله ما هي دي موضوع ده موضوع - [00:44:24](#)

ما هو ممكن تكون زنت بس اللي في بطنها ده منه فعلا. هو عارف كده. فمش هيتبرأ من الولد. يقول الولد ده ابني الصراحة بس هي زنت. فلازم يؤكد على الموضوع ده - [00:44:44](#)

بلسانه فيقول اشهد بالله اني لمن الصادقين فيما رأيت به من الزنا وما هذا بولدي. يعني لو فيه في بطنها ولد يبقى ده مش ايه؟ مش ابني لان هي لسه زانت دلوقتي مش هيكون باين حمل لو هي كانه يقول لو حملت يبقى الحمل ده مش ايه؟ مش تبع يعني -

[00:44:54](#)

في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن بين رجل وامرأة بين رجل وامرأته ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة بيقول هجوم حد الزنا على المرأة الا ان تلاعن هي ايضا. فان نقولها عن الايمان مع ايمانه - [00:45:14](#)
بينة قوية توجب اقامة الحد عليه. طبعا في حالة الفسخ ده لن يكون لهذه المرأة نفقة ولا سكنة ولا اي حاجة. طب بالنسبة للمهر. المهر سابت خلاص لا. ما لوش ان هو ياخذ حاجة من الايه؟ من المهر. بس هي ما لهاش نفقة ولا لها ان هو يسكنها في فترة العدة ولا -

[00:45:34](#)

اي حاجة. ايه ده فسخ خلاص. لكن الهيئة ايه؟ لها المهر بتاعها عادي. ان هي في احتمال. ما هي لو كان هو صادق يبقى هو كده كده استمتع بها لفترة - [00:45:54](#)

الفترة اللي فاتت لو هو كذب يبقى هياخذ كمان مهر وهو كذاب. الحديس الاخير اللي هو ايه؟ اللي قلت لكم دا لما سأل سعيد ابن جبير عمر قال يا ابا عبد الرحمن - [00:46:04](#)

المتلعان سأل ابن عمر قال يا ابا عبد الرحمن المتلعان اي فرق بينهما؟ قال سبحان الله نعم ان اول من سأل عن ذلك فلان ابن فلان. قال يا رسول الله ارايت لو وجد احدا امرأته على فاحشة كيف - [00:46:14](#)

مصنع اذا تكلم بكلم بامر عظيم. وان سكت سكت عن امر عظيم. قال فسكت النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك اتاهم. نزلت الايات فقال ان الذي سأل سألتك عنه الرجل جه جا له. قال ان الذي سألتك عنه قد - [00:46:34](#)

ابتليت به فسبحان الله انا سأل وبعد كده حصل له هو نفسه ايه؟ الموضوع دوت عشان كده احيانا بيقولوا ان البلاء موكل بالايه؟ بالمنطق. فالانسان يجعل كلامه دائما كلام حسن. فانزل الله هؤلاء الايات فتلاعن. آآ فايه؟ فتلهن عليه ووعظه وذكره. واخبره ان عذاب

الدنيا - [00:46:54](#)

يا اهلون من عذاب الآخرة. قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها. ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهلون من عذاب الآخرة قالت والذي بعثك بالحق انه لكاذب. فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه

ان كان من الكاذبين. ثم - [00:47:14](#)

مسنة بالمرأة فشهدت اربع شهادات بالله نورا من الكاذبين. والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من من الصادقين. ثم فرق بينهما. هو ده الشاهد من حديث انه في فرق بينهما. فقال اه الرجل ما لي؟ يعني عايز الايه؟ المهر. قال لا مال لك - [00:47:34](#)

ان كنت صدقت عليها فهو بما استحلتت من فرجها. وان كنت كذبت عليها فذلك رعدوك يعني اذا كان وانت لو صادق مش هديهولك هديهولك وانت كزاب اكيد من باب اولي مش هيحصل يبقى ده ايه حكم الايه - [00:47:54](#)

حكم اللعان. نأخذو جزء بسيط في الايه؟ في العدة عشر دقائق الباقية. من الباب الثامن العدة والاحداث. فيه مسائل. المسألة الاولى ما هي العدة؟ العدة معروفة ومن العدد يعني شرعا اسم لمدة معينة تتربصها المرأة تعبدا لله عز وجل - [00:48:14](#) عبودا لله عز وجل. زي عدة مطلقة مسلا. لان هي آآ المرأة بتستبرئ بحيضة واحدة. تعرف ان هي مش حامل بحيضة. طب كل المدة دي ليه؟ لها اسباب منها طاعة ربنا. ربنا امرك كده هي بتتعبد بذك. وفي حاجات تانية هنقولها. او تفجعا على زوج. دي في حالة عدة -

[00:48:34](#)

المتوفى عنها زوجها. حق الزوج وتفجع المرأة له ان هي تقعد ايه؟ طبعا من حق اهل الزوج كمان المرأة ما تتجوزش على طول اذا شئ يؤذيهم يعني. فربنا جعل المرأة للمتوفى عنها زوجها تمكث اربعة اشهر. وعشرة ايام لا تتزوج. او تأكدا من براءة الرحم -

[00:48:54](#)

في حالة العدة اللي هي حايزة بس. زي العدة اللي هي ايه؟ في حالة اللعان او في حالة فاكيرين. في حالة الايه الخلع. الخلع واللعان عدة بتكون الموضوع بيبقى فسخ. او حتى طلاق في حالة العين بس طلاق مش زي الطلاق اللي هو بيتربئ عليه ان ايه؟ ان تستبرئ

[00:49:14](#) - حيضة واحدة -

اه الطلاق في حالة الخلع. الخلع طلاق. بس الطلاق مش زي الطلاق العادي. يتربئ عليه ان هو الايه؟ العدة بتكون العدة بتكون اه

[00:49:34](#) - حيضة واحدة. تستبرئ بايه؟ بحيضة واحدة. اه في حالة -

في حالة اللعان ايضا المرأة آآ تستبرأ بحالة واحدة. يبقى لو كانت العدة حيضة واحدة يبقى العلة استمرار الرحم. طب لو ثلاث حيضات في علل بقى غير استمرار الرحم ولا الرحم يستبرأ بحيضة واحدة. يبقى هنا تستبرئ بايه؟ آآ ثلاث حيضات هيبقى فيها تعب

[00:49:54](#) - لله عز وجل -

هو فيها طبعا حكم تانية ان الزوج يراجع نفسه لو هي لو الطلقة رجعية. هتقول لي طب في الطلقة الغير رجعية. الثالثة برضو ايه؟

[00:50:14](#) - هيبقى ثلاث خروج. يبقى هنا بقى تعب فعلا -

انما ما فيش حكمة ان هي ان الزوج يراجع ايه؟ يراجع نفسه في الايه؟ في الموضوع دوت. او تفجعا على زوج او تأكد من براءة

الرحيم. والعدة من اثار الطلاق او الوفاة. الاصل في وجوب العدة الكتاب والسنة والاجماع. اما الكتاب فقوله تعالى - [00:50:24](#)

والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. وقوله تعالى واللّائى يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر. واللّاء لم يحل. واولاد الاحمال اجل لهن ان يضعن حملهن. وقال تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشر

[00:50:44](#) -

يعني عشرة ايام. واما السنة فحديس المسوة ابن مخرمة رضي الله عنه ان السبيعة الاسلامية رضي الله عنها نفست. يعني خلفت يعني بعد وفاة زوجها بالعين. زوجها مات من هنا خلفت بعديه بكام يوم خلصت العدة كده. ان عدة الحامل وضع الايه؟ الحامل. فجاءت الى

[00:51:14](#) - النبي عليه -

الصلاة والسلام فاستأذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت يعني اتجوزت. الحكمة من مشروعية العدة. بيقول الحق من ذلك. استبراء رحم

[00:51:34](#) - المرأة من الحمل. ده في علة آآ او حكمة في كل الايه؟ في كل -

سواء بتستبرئ بحيضة او بثلاث حيضات. او وضع الحمل. كل ده اكيد مستمرة ليه؟ الرحم كان لا يحصل اختلاط الانساب. ان هي لو

اتجوزت على طول وبعد كده اكتشفوا ان هي حامل مش هيعرفوا دي حامل من الجديد ولا من اللي لسه ميت - [00:51:54](#)

اهو اللي لسه مطلقها ويختلط الايه؟ هتختلط الانسان. وايضا اتاحة الفرصة للزوج المطلق ليراجع نفسه اذا ندم وكان طلاقه رجعيا.

والحكمة دي هتكون امتى؟ في عدة الطلاق في حال الطلقة الاولى او الثانية. تبقى دي - [00:52:14](#)

علة زائدة في حالة ايه؟ العدة بتاعة المطلقة طلقة اولى او تانية ان هي بتقعد ثلاث خروج زوجة عادية جدا. ما تسيبش بيتها وزوجها

له ان هو يستمتع بها عادي وما فيش اي حاجة. اول ما تخلص العدة خلاص تبين منهم. لكن لو هي العدة للطلقة السالسة خلاص

[00:52:34](#) - هتنفصل عنه فورا. يبقى هنا مش -

فدي حكمة لو كانت طلبة لسه لسه. وهيظل النية من الحكم براءة الرحم هو تعبد لله سبحانه وتعالى وايضا صيانة حق الحمل ده في حالة المرأة اللي ايه؟ هتبقى بتاع الحكم بتاعها ان هي تضع الحمل. حق الحمل ان المرأة لو اتجوزت بسرعة وهي حامل - [00:52:54](#) ممكن تضع تسقط الحمل عشان تستمتع هي وزوجها مسلا او تهمله فيطلع مريض او تروح بقى شهر عسل وتسافر وتيجي وتروح الولد يتأذى صيانة لحق وان هو يرعى وان هو ياخذ حقه. واخذ بالك ان هو يتغذى كويس والكلام دوت. فالمرأة ايه؟ المرأة تستنى لما - [00:53:12](#)

مراعاة للصيانة لحق الايه؟ لحق الحمل. فطبعا هناك حكم اخرى منها مثلا ان يظهر عظم امر النكاح. النكاح مش لعبة صلاح مش لعبة. ان الزوج يموت دي مش حاجة سهلة. حق الزوج والكلام دوت. ربنا جعل المدة دي عشان الناس تستعزم هذه - [00:53:32](#) الامور يترتب عليها ثلاث شهور او ثلاث حيضات او اربع اشهر وعشرة يدرك الناس ان هذه العلاقة علاقة عزيمة والكلام فيها تمسيل مش سهل. واخذنا منكم ميثاقا ايه؟ غليظا. فالناس تعظم امر النكاح. ومنها مراعاة حقوق اهل الزوج مسلا في حالة - [00:53:52](#) حالة الطلاق او في حالة او مسلا في الوفاة خصوصا يعني. ان طبعا يكون اهل الزوج مكومين لان وفاة الابن ابنهم مسلا او اخوه اوي اوي اوي. فمش مناسب ان هو يرى وامرأة ابنهم تزوجت بسرعة بعد وفاته. يكون هذا الشيء يضرهم ويؤذيهم ونحو ذلك - [00:54:12](#) تمام؟ وفيه اظهار وفاء الزوجة ايضا لزوجها. وتعليم المرأة ان تكون وفية لزوجها حتى بعد موتي لا تتزوج اربعة اشهر وعشرة ايام. طيب المسألة الثانية انواع العدة تنقسم العدة الى انواع. عدة - [00:54:32](#)

وفاء عدة فرق. عدة الوفاء طبعا معروف اي عدة هنتكلم فيها هنقول او الحامل ولا مش حامل؟ حامل خلص الكلام. ما فيش حاجة ما فيش اي اي اختراق اي حاجة. هو تضع الحمل. خلاص وانا وضع الحمل بكرة. زي زي ايه؟ حديس الايه اللي فاتت. اللي هي اه حديس - [00:54:52](#)

تمام؟ تضع حملها خلصت العدة مطلقة بقى مش مطلقة آآ وفاة زوج تضع الحمل خلص الكلام. ده طيب مش هاعمل بقى نتكلم بقى. لو حالة وفاة يبقى العدة بتاعتها اربعة اشهر هجرية. وتحط عليه عشر ايام. وتحط - [00:55:12](#) عليه عشرة. هيا طبعا بيقول عدة المتوفى عنها زوجها ليس لها علاقة بالدخول. سواء الزوج دوت مات قبل الدخول او بعد الايه؟ الدخول. بلاش ما لناش دعوة بالايه بالقصة دي. لان القسم دخول تفرق في عدة مين؟ المطلقة. المطلقة اذا كان مدخول بها تعتد ثلاثة قروعات - [00:55:32](#)

كلام القصة طيب اذا لم يكن مدخول بها يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم مؤنات ثم طلقتم من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة عتدن لكن في حالة وجود الوفاة ما يفرقش اللي دخل بها الزوجة الاول ما دخلش لان العلة دي سابتة في اللاتنين ما لهاش علاقة بالدخول. ما لهاش علاقة - [00:55:56](#)

الحمل او عدمه. انما لها علاقة بعظم حق الزوج بالفجيرة التي حصلت. فيستوي في ذلك المدخول بها وغير الايه؟ المدخول بها. والاية ما قالتش وما للسنة ولا الاية استسنت والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا - [00:56:16](#)

زوجة وخلاص سواء مدخول او ايه؟ او مشغول. فيزرون ازواجا لكلمة عامة. هتشمّل المدخول بها وغير المدخول بها. سهلة دي عدة عدة الفراق. طيب فراق برضو. سواء طلاق او خلع او فسخ. برضو كل الكلام هنسأل اول حامل - [00:56:31](#) ولا مش حامل؟ حامل خلص الكلام. هتعتد بوضع الايه؟ الحمل. مش حامل. هنسأل سؤال ثاني. بتحيض ولا مش بتحيض يقول لك لا والله دي اتجوزت صغيرة قبل ما تحيط واتطلقت قبل ما تحيض - [00:56:50](#)

ينفع ينفع ولو امرأة تتحمل النكاح يعني بنت مسلا جسمها باين وتستحمل الجماع كويسة كده يعني لكن لسه ما حاضتش بس تتحمل الزواج والنكاح عادي. ينفع تتجوز؟ ينفع تتجوز عادي. طب اتجوزي اتلقني قبل ما اصلا تبدأ تحيض. طب دي هتعتد - [00:57:07](#) ازاي؟ ثلاث تشهر تمام لا دي واحدة اتطلقت وهي كبيرة قوي بطلت بطلت تحيط. طلعت عندها ستين سنة ولا حاجة. وما بتحجش بقى خلاص. تعتد ازاي؟ برضو ايه؟ ثلاث تشهر. ربنا قال كده. واللائي - [00:57:27](#)

يأسنا من المحيض. اللي هي عندها ستين سنة مسلا. اللي هي اسنا من المحيض. مين اللي ان ارتبتهم؟ فعدتهن ايه؟ ثلاث اشهر. واللائي

لم يحل. اللي ما حضروش اصلا اصلا اللي هي الصغيرة قوي والكبيرة قوي دول هنعمل فيهم ايه؟ هتبقى العدة بتاعتنا في حالة

الطلاق ثلاث تشهر وخلاص واقفل على كده - [00:57:46](#)

طب لأ دي بتحيض يبقى عدتها ثلاث حيضات تطهر محيط تطهر تحيض خلصت الحيضة خلاص روعي اتجوزي بقي وروحي اعلمي

اللي انت عايزاه. تمام؟ هو ده خلاصة الكلام. لا ترى الحيض لصغر او يأس - [00:58:04](#)

لو حامل يبقى ليه الكلام على الحمل؟ غير حامل وبتحيض يبقى ايه؟ ثلاثة قروض. طب لا ترى الحيض يبقى ايه؟ ثلاثة اشهر. طب

هي قبل الدخول بها له مطلقة دي لا عدة عليها وقلنا الكلام ده في آآ وذكرنا الاية من شوية. هنقف هنا عند الاية انواع - [00:58:21](#)

الدقيق وخلاص كده ونبدأ المرة القادمة من هذه النقطة. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[00:58:41](#)